المجلة العلمية لكلية الآداب مج ١٤، ع ٢ (٢٠٢٥) ١٣١- ١٧٠
المجلة العلمية لكلية الآداب
https://artdau.journals.ekb.eg/

اعتماد الجمهور على محتوى منصات المنظمات المجتمعية الغير الرسمية حول قضايا حقوق الإنسان (دراسة ميدانية)

شيماء عزت عبد الفتاح عبد الفتاح [١] محمد سعد الدين الشربيني[٢] محمد أحمد فضل الحديدي[٣]

[١] طالبة ماجستير [٢] أستاذ الصحافة [٣] أستاذ الصحافة المساعد - قسم الإعلام -كلية الآداب جامعة دمياط.

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور على محتوى منصات المنظمات المجتمعية الغير الرسمية حول قضايا حقوق الإنسان ومدى تعرضهم لها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي في إطارها تم الاعتماد على منهج المسح بالعينة واستمارة الاستبيان لجمع البيانات المطلوبة، كما استندت الدراسة في إطارها النظري إلى نظريتي الاعتماد على وسائل الإعلام والمجال العام، وطبقت الدراسة على عينة عمدية من مستخدمي ومتابعي منصات المنظمات على شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك) قوامها ٤١١ مفردة، توصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها- : أن المبحوثين أكثر تعرضاً للمنظمات المجتمعية غير الرسمية المصرية أكثر من المنظمات الدولية، وجاءت القضايا الاجتماعية من أكثر القضايا التي يحرص المبحوثون على متابعتها على منصات المنظمات بمتوسط حسابي ٢,٧٥، ارتفاع معدل اهتمام المبحوثون بمتابعة قضايا حقوق الإنسان من خلال منصات المنظمات على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٦١,٣٪، ارتفاع درجة ثقة المبحوثون بما تقدمه منصات المنظمات بنسبة ٦٠,٨٪، جاءت من أبرز السمات الإيجابية التي اتسمت بها منصات المنظمات (تساهم في الكشف عن الجرائم المتعلقة بحقوق الإنسان) بمتوسط حسابي ٢,٧٠، وجاءت (تعمل على حدوث البلبلة والفوضى وإثارة الرأي العام) في مقدمة السلبيات التي اتسمت بها منصات المنظمات، وجود علاقات انحدارية ذات دلالة معنوية بين التأثيرات الناتجة أثر تعرض المبحوثون لمنصات المنظمات المجتمعية على شبكات التواصل الاجتماعي طبقاً لأنواع المنظمات التي يتعرضون لها، عدم وجود علاقات انحدارية ذات دلالة معنوية حول اختلاف مجال القضايا التي يتابعها المبحوثون على منصات المنظمات المجتمعية وأنواع المنظمات التي يتعرضون لها، علاقات انحدارية ذات دلالة معنوية بين مدى تفاعل المبحوثون على منصات المنظمات المجتمعية على شبكات التواصل الاجتماعي طبقاً لأنواع المنظمات التي يتعرضون لها.

الكلمات المفتاحية: المنظمات المجتمعية غير الرسمية، منصات، محتوى، حقوق الإنسان، الجمهور

تاريخ المقالة:
تاريخ اســـــتلام المقالـــة: ٢٠٢٤/٢/٢٨
تاريخ استلام النسخة النهائية: ٢٠٢٤/٣/١٣
تاريخ قبـــول المقالـــــة: ٢٠٢٤/٤/٢١

Scientific Journal of Faculty of Arts 14 (2) 2025, 131-170
المجلة العلمية لكلية الآداب
https://artdau.journals.ekb.eg/

The Audience reliance on the content of the non-official social organizations platforms regarding human rights Issues: A Field Study

Shimaa Ezat Abd El-fattah Abd El-fattah[(1)] Mohammed Saad El-Din El-Sherbiny[(2)] Mohammad Ahmed Fadl Al-Hadidi[(3)]

[(1)]Master's Student [(2)] Professor of Journalismt, [(3)] Associate Professor of Journalism Faculty of Arts, Damietta University

Abstract

The research aims to identify the extent to which the content of the non- official social organizations' platforms regarding human rights issues and the extent of their exposure to it. The study belongs to descriptive studies under which the sample survey curriculum and questionnaire form were used to collect the required data, in its theoretical framework, the study was also based on the theory of reliance on the media and the public sphere. The study applied a deliberate sample of 411 users and followers of organizations' social media platforms (Facebook).The research reached a number of results, the most important of which are: -Researchers are more exposed to Egyptian informal community organizations than international organizations social issues are one of the most important issues that researchers are keen to pursue on the organizations' platforms with an average of 2.75 accounts, and the rate of interest of researchers in pursuing human rights issues through the organizations' social media platforms is 61.3%. 60.8% increase in researchers' confidence in the organization platforms One of the most positive features of organizations' platforms (contributing to the detection of human rights offences) with an average calculation of 2.70. (creating confusion, chaos and public opinion) at the forefront of the disadvantages of organizations' platforms s exposure to community organizations platforms on social networks according to the types of organizations to which they are exposed, There are morally significant regressive relationships about the different area of issues that researchers pursue on community organizations platforms and the types of organizations to which they are exposed s social media platforms according to the types of organizations they are exposed to.

Keywords: Non- official social organizations, platforms, content, human rights, public.

Article history:
Received 28/2/2024
Received in revised form 13/3/2024
Accepted 21/4/2024

١- مقدمة

تعد منصات التواصل الاجتماعي من أعظم ما توصلت إليه الثورة التكنولوجية الحديثة حيث أصبحت علامة بارزة في عصرنا الحالي ، ولقد انطلقت هذه المنصات بسرعة فائقة وفي فترة وجيزة بفضل الانتشار الكبير التي حظت به كما أنها شهدت اقبالاً كبيراً من مختلف الفئات والمجتمعات، إضافة إلى دورها الفعال في كسر الحواجز و تقريب المسافات حتى باتت جزءاً حيوياً في حياة الفرد والمجتمع، ولم يقتصر الأمر على ذلك حيث أنها لم تعد مجرد وسيلة تكنولوجية لتبادل الرسائل فقط بل أصبحت أداة للتفاعل والمشاركة في شتى المجالات المختلفة، والتي أتاحت الفرصة لجميع الأفراد أن يرسلوا ويستقبلوا ويتفاعلوا ويشاركوا بالرأي فى كافة الموضوعات المختلفة وبشكل ديمقراطي وبدون تقيد، وذلك من خلال المنصات الإلكترونية الخاصة بمختلف الأفراد والمؤسسات والمنظمات والتي يكثر فيها التفاعل وتساهم في مشاركة المحتويات وتبادل المعلومات. وعلى جانب آخر، لا يمكن إغفال تأثير هذه المنصات على مستوى المعرفة والتوعية بالعديد من القضايا والتي كانت قضايا حقوق الإنسان واحدة منها حيث جعلتها من أهم القضايا التي نالت اهتماماً كبيراً مما كانت عليه من قبل، ويرجع ذلك إلى كونها من الحقوق المتأصلة لدى الجميع ولهم الحق في الحصول عليها على قدم المساواة وبدون تمييزأو تجزئة على اعتبار أنها من المقومات الضرورية الهامة للنهوض بالمجتمع ولتحقيق التنمية المجتمعية الشاملة.

وبفضل السمات والخصائص الإيجابية التي تمتعت بها منصات التواصل الاجتماعي بدأت العديد من المنظمات المجتمعية غير الرسمية تدرك ضرورة تواجدها على شبكة الإنترنت بشكل عام وعلى منصات التواصل الاجتماعي بشكل خاص.

ويرجع ذلك إلى دور تلك المنظمات في مجال حقوق الإنسان حيث تقوم بدوراً رقابياً صارماً في التصدي للانتهاكات التي تطال بحقوق الإنسان وتعمل جاهدة للدفاع عن كل فرد في المجتمع ليتمتع بكامل حقوقه المعترف بها، لذا اتجهت العديد من المنظمات بإنشاء منصات خاصة بها تمكنها من التواصل مع الجمهور من أجل نشر المعرفة والوعي بقضايا بحقوق الإنسان، فبوجود هذه المنظمات على منصات التواصل الاجتماعي يخلق جمهوراً واعياً ملماً و مدركاً بحقوقه من خلال الانخراط في الحلقات التواصلية والنقاشية حول الموضوعات المطروحة بشأنها، لذا تسعى الباحثة في هذا البحث إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور على منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية في متابعة قضايا حقوق الإنسان وتشكيل الوعي والمعرفة بها.

٢-الدراسات السابقة

٢-١ دراسات تناولت توظيف المنظمات المجتمعية غير الرسمية للإعلام الرقمي.

دراسة هاجر محمد علي (٢٠٢٤) عن " الأنشطة الاتصالية لمنظمات المجتمع المدني ودورها في تحقيق التنمية المستدامة"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم الجهود الاتصالية للمنظمات المجتمعية الخيرية في تحقيق التنمية المستدامة ومعرفة الاستراتيجيات الاتصالية والاستمالات التي توظفها على الصفحة واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالإضافة إلى استمارة تحليل المضمون بالشكل الكمي والكيفي لجمع البيانات وقد بلغ عدد المنشورات التي حللتها الدراسة لصفحة مؤسسة مصر الخير (٢١١منشوراً)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: (١) تنوع الأنشطة الاتصالية التي استخدمتها صفحة المؤسسة على فيسبوك، (٢) وجود علاقة دالة احصائياً بين غالبية الأنشطة الاتصالية التي استخدمتها المؤسسة وقضايا التنمية المستدامة.

دراسة فاطمة محمد عبد الفتاح وآخرون (٢٠٢٣) عن " توظيف التكنولوجية الحديثة بمواقع المنظمات الحقوقية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية بالمجتمع المصري"، حيث هدفت الدراسة إلى الكشق عن مدى توظيف المواقع الالكترونية للمنظمات الحقوقية متمثلة في موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري للتكنولوجيا الحديثة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية بالمجتمع المصري، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واتخذت منهج دراسة الحالة منهجاً لها، واستخدمت صحيفة التقييم واستمارة تحليل المضمون لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: (١) حصول موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان على نسبة ٨١٪ بتقدير ممتاز من تقييم المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت، (٢) امتاز الموقع بتقديم وسائل تفاعلية على قدر عال من الحداثة، كما امتاز بعرضه كيفية التعامل مع الشكاوي المقدمة.

دراسة إيمان عرفات وآخرون (٢٠٢٣) عن " أطر تقديم قيم المواطنة والتوعية بحقوق الإنسان في الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية والمنظمات الحقوقية على مواقع التواصل الاجتماعي"، حيث سعت الدراسة إلى تحليل خطاب الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية والمنظمات الحقوقية فيما يخص قضايا المواطنة والتوعية بقضايا حقوق الإنسان على وسائل التواصل الاجتماعي تحديداً على موقع تويتر، وذلك بالاعتماد على منهج المسح الشامل للصفحات الرسمية للوزارات والمنظمات، وقد بلغ عدد التغريدات التي تم تحليلها (٢١٦ تغريدة) على الصفحات عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: (١)

جاءت قضايا دعم المواطنين في المرتبة الأولى من بين القضايا التي يتم التركيز عليها، اختلاف ثراء الإنتاج عبر التغريدات للوزارات والمنظمات ففي الوقت الذي نشرت فيه وزارة الصحة ٤١ تغريدة لم تصدر وزارة التضامن سوى تغريدة واحدة طوال فترة الدراسة.

دراسة رضا فولي (٢٠٢٣) عن " دور الحملات الإعلامية الرقمية في دعم استراتيجية حقوق الإنسان في ضوء خطة مصر ٢٠٣٠" -دراسة حالة على الصفحة الرسمية للمنظمة الدولية للتنمية وحقوق الإنسان، هدفت الدراسة إلى التعرف على الحملات الإعلامية الرقمية عبر منصات التواصل الاجتماعي في دعم قضايا حقوق الإنسان والأساليب والاستراتيجيات الاتصالية التي تستخدمها المؤسسات الحقوقية في دعم هذه القضايا، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، واستخدمت أداة الاستبيان لدراسة الجمهور وذلك على عينة مقدارها ٤٢٣ مفردة، إضافة إلى تحليل مضمون منصة المنظمة الدولية للتنمية وحقوق الإنسان بالشكل الكيفي لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: (١) تصدر القضايا السياسية والمدنية من اهم القضايا التي يتابعها المبحوثون على مواقع التواصل الاجتماعي، من أهم أسباب ثقة المبحوثون في المضامين المتعلقة بحقوق الإنسان كانت (تقدم لنا المواقع كل ما نريد أن نعرفه حول قضايا حقوق الإنسان).

دراسة الزهرة بريك (٢٠٢٢) عن " توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة عمالة الأطفال" -دراسة تحليلية مقارنة للخطة الاتصالية لكل من منظمة العمل الدولية ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الجزائرية عبر صفحات الفيس بوك الرسمية، حيث سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الكيفية التي تستخدم فيها منظمتي العمل الدولية ووزارة العمل والضمان الاجتماعي بالجزائر الفيس بوك في التوعية بمخاطر عمالة الأطفال وسلب حقوقهم واستغلالهم اقتصادياً، وذلك بالاعتماد على أداة تحليل المضمون لكل من منصات المنظمتين على الفيس بوك، وتمثل مجتمع الدراسة من (٥ منشورات) بالنسبة لمنظمة العمل الجزائرية، مقابل (٤٤منشور) لمنظمة العمل الدولية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: (١) قلة المنشورات الخاصة بعمالة الأطفال، (٢) هيمنة الهدف الإخباري، (٣) عدم وضع هدف واحد والسعي إلى تحقيقه، (٤) عدم الاعتماد على الحملات الإعلامية.

٢-٢ دراسات تناول الإعلام الرقمي لقضايا حقوق الإنسان.

دراسة محمد رضا حبيب (٢٠٢٣) عن " اتجاهات النخبة المصرية نحو توظيف غرف الدردشة الصوتية في تناول قضايا حقوق الإنسان- "تطبيق كلوب هاوس نموذجا"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف اتجاهات

النخبة المصرية نحو توظيف غرف الدردشة الصوتية في تناول قضايا حقوق الإنسان من واقع استخدام تطبيق كلوب هاوس، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستقصاء وذلك بالتطبيق على عينة مقدارها (٢٠٠مفردة) من النخبة المصرية من مستخدمي التطبيق، كما استندت الدراسة في إطارها النظري على نظرية المجال العام، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: (١) تزايد اهتمام عينة الدراسة بمناقشة قضايا حقوق الإنسان عبر تطبيق كلوب هاوس، (٢) تصدرت قضايا حرية الرأي والتعبير قائمة القضايا التي يتم مناقشتها من قبل المبحوثين، (٣) تراجع ثقة المبحوثون فيما يقدمه ذلك التطبيق من معلومات حول قضايا حقوق الإنسان.

دراسة مجد عبد الكريم العمري (٢٠٢٢) عن " دور الإعلام الجديد في تشكيل معارف الشباب الجامعي واتجاهاته نحو قضايا حقوق الإنسان"، هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط و عادات تعرض الشباب الجامعي للإعلام الجديد كمصدر للمعلومات حول قضايا حقوق الإنسان، والتعرف على أسباب اعتمادهم عليها والآثار الناتجة عن هذا التعرض والاعتماد، وتعد هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على منهج المسح، واستخدمت استمارة الاستبيان في جمع البيانات وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (٣٠٠ مفردة) من طلبة جامعة اليرموك وجامعة البتراء، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: (١) أن الشباب الجامعي يتعرضون لوسائل الإعلام الجديد بمعدل منخفض، ويعتمدون عليها للحصول على المعلومات حول قضايا حقوق الإنسان بدرجة مرتفعة، (٢) من أهم أسباب اعتماد الشباب الجامعي عليها هي سرعتها في نقل المعلومات، (٣) من أبرز الموضوعات التي يتابعها الشباب الجامعي على وسائل الإعلام الجديد حول قضايا حقوق الإنسان هي " قضايا الطفل والمرأة و حقوق المواطن".

دراسة فاطمة حمد العزاوي(٢٠٢٢) عن " دور الإعلام الإلكتروني في نشر ثقافة حقوق الإنسان"، تهدف الدراسة إلى معرفة مدلولات ثقافة حقوق الإنسان ومضامينها، والتعرف على دور البيئة التكنولوجية الجديدة وانعكاسها على العمل الإعلامي فضلاً عن إسهامها في نشر ثقافة حقوق الإنسان، وإبراز الترابط العضوي بين الإعلام الإلكتروني ومنظومة حقوق الإنسان، وتعد هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية والتي فيها الإعتماد على منهج لتحقيق هدف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: (١) أسهم الإعلام الإلكتروني في إثراء حركة حقوق الإنسان لأن قوته لم تعد تقتصر على التفاعل وتبادل الأدوار بين أطراف العملية الإتصالية، (٢) يمارس الإعلام الإلكتروني دور هام في دعم ثقافة المواطنة وحماية حقوق الإنسان على كافة

المستويات، (٣) أصبح الإعلام الإلكتروني عامل جذب لقطاعات واسعة من الجمهور وازداد اعتمادهم عليه كمصدر أساسي من مصادر معلوماتهم السياسية والإجتماعية والثقافية والقانونية، (٤) ساهم الإعلام الإلكتروني في إعطاء الفرصة للتواصل مع الأدباء والعلماء وصانعي القرار بشكل مباشر دون وسيط وهذا بحد ذاته يعتبر نصراً لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

دراسة راكان بني خالد(٢٠٢١) عن" أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على تعزيز قيم حقوق الإنسان لدى طلبة جامعة آل بيت" – دراسة تطبيقية، حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز قيم حقوق الإنسان لدى طلبة جامعة آل بيت من خلال الإجابة على السؤال المحوري: "هل يوجد أثر لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز قيم حقوق الإنسان؟" وتكونت عينة الدراسة من (٤٦١) طالباً وطالبة من جامعة آل بيت، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على منهج المسح، والإستبانة في عملية جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: (١) أن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز قيم حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعة جاء بدرجة مرتفعة، حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال" حق الخصوصية والسرية" بمستوى مرتفع، وجاء مجال حق التعبير عن الرأي في المرتبة الأخيرة بمستوى مرتفع، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والمستوى الدراسي في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز قيم حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعة.

دراسة إيناس رضوان عبد العزيز(٢٠٢٠) عن " دور وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية في توعية الجمهور المصري بقضايا حقوق الإنسان"، تهدف الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية في توعية الجمهور المصري بقضايا حقوق الإنسان، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتضمنت عينة الدراسة (٤٠٠مفردة) من الجمهور العام والتي تم اختيارهم بأسلوب العينة الطبقية من محافظتي القاهرة والمنوفية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: (١) الجمهور المصري لديه مستوى متوسط من المعرفة بقضايا حقوق الإنسان، (٢) سيادة الإتجاه الإيجابي نحو قضايا حقوق الإنسان، (٣) ارتفاع كبير في عدد الجمهور المصري (غير المنتمي إلى أحزاب سياسية)، (٤) ارتفاع مستوى الوعي بقضايا حقوق الإنسان.

٢-٣ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

ساعدت هذه الدراسات الباحثة على تحديد مشكلة الدراسة بدقة، كما أفادت في تحديد المنهج المستخدم ووضع محاور أداة جمع البيانات وتوظيفها في الدراسة، كما أفادت في صياغة تساؤلات وفروض الدراسة بشكل واضح وسليم، كما ساهمت في تحديد الإطار النظري الذي لجأت إليه الباحثة والذي يتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة، إضافة إلى التأكيد على حجم تأثير المحتويات المثارة والمتعلقة بقضايا حقوق الإنسان على الجمهور.

٣-الإطار النظري للبحث

استند هذا البحث في إطاره النظري على نظريتي المجال العام، والاعتماد على وسائل الإعلام.

٣-١ نظرية المجال العام

يعتمد هذا البحث على نظرية المجال العام والتي تقوم على:

وصف وشرح عملية تشكيل الرأي العام بالمؤشرات الإجتماعية والثقافية التي تساعد على تطوير الرأي العام، بالإضافة إلى، محاولة فهم الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الحديثة في إتاحة فرصة النقاش وتسهيل تشكيل وبلورة الرأي العام النشط، والفصل بين ما هو خاص ويتعلق بالفرد، وبين ما هو عام ويتعلق بالمجتمع والصالح العام.

٣-١-١ يتطلب المجال العام ثلاثة عناصر اساسية تتمثل في:

١- نصاً مشتركاً يتم تداوله بشكل منتظم ويمكن لأي فرد الوصول والاطلاع عليه.
٢- النقاش بدون تمييز.
٣- مكاناً لهذا النقاش.

وبالنظر إلى هذه العناصر الثلاثة يتضح أن شبكات التواصل الاجتماعي صارت جزءاً من هذا المجال وأداة مهمة لتفعيله، حيث أنها تتيح فرصة تداول ونشر المحتويات والموضوعات بشكل منتظم من خلال الصفحات القابلة للتحديث على مرور الوقت، بالإضافة إلى أنه يمكن لأي فرد الوصول إليه بمجرد امتلاكه للحاسوب وشبكة الإنترنت، كما يستطيع المناقشة حول ما يطرح من موضوعات والتفاعل عليها ورؤية تعقيبات الآخرين على الموضوعات المطروحة، وبهذا يتم تحويل علاقة الفرد بالمجال العام من متلقي سلبي إلى فاعل إيجابي.

٣-١-٢ فروض نظرية المجال العام:

تطرح نظرية المجال العام عدة افتراضات:

١. يمكن لأي شخص أن يشارك في الحوارات القائمة.
٢. يمكن لأي شخص أن يطرح أسئلة أو موضوعات بحرية تامة.
٣. يمكن لأي شخص أن يعبر عن رغباته واراءه ومواقفه بشكل ديمقراطي.

٤. لا يمنع أي شخص بالإجبار من ممارسة حقوقه المشار إليها سابقاً.

٣-١-٣ أوجه الاستفادة من هذه النظرية في البحث:

تعد نظرية المجال العام مدخلاً ملائماً في هذا البحث وذلك من خلال: التعرف على دور منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي على اعتباره يشكل مجال عام يتم من خلاله مشاركة الأفراد في الموضوعات أو القضايا المطروحة وإقامة النقاش حولها وتبادل الآراء والأفكار، ومن بين هذه الموضوعات(قضايا حقوق الإنسان)، "موضوع الدراسة"، حيث أنها تقوم على أساس وجود فضاء تفاعلي يجمع بين مجموعة من الافراد يتم التواصل والتفاعل فيما بينهم، بالإضافة الى التعرف على الدور الذي تقوم به المنظمات المجتمعية غير الرسمية من واقع منصاتها على منصات التواصل الاجتماعي في إتاحة النقاش العام وتسهيل تشكيل اتجاهات وآراء الجمهور النشط نحو الموضوعات المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان.

٣-٢ نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على أساس وجود علاقة قوية تجمع بين المجتمع والجمهور والوسيلة الإعلامية التي يتم الاعتماد عليها، حيث أنه يحدد الدور الاجتماعي لوسائل الإعلام، بالإضافة إلى كيفية استخدام الأفراد له، ويتمركز المحور الرئيسي للنظرية في "الجمهور يعتمد على الوسائل الاعلامية المختلفة لتزويده بالمعلومات التي تلبي حاجته.

٣-٢-١ فروض النظرية:

تطرح نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مجموعة من الافتراضات تتمثل في:

١) وجود علاقة ثلاثية تبادلية بين المجتمع والجمهور ووسائل الإعلام مما يساعد على تحديد التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام في الأفراد والمجتمع.
٢) كلما ازدادت حاجة الفرد إلى المعلومات يزداد اعتماده على وسائل الإعلام.
٣) كلما زادت درجة مركزية المعلومات الخاصة بالوسائل الإعلامية زادت درجة الاعتماد على تلك الوسيلة.
٤) تختلف درجة اعتماد الجمهور على الوسائل الإعلامية باختلاف الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.

-ويرى "ديفلير و روكيتش" أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية:

١- الفهم، ويشتمل على معرفة الذات من خلال الحصول على الخبرات والفهم والتعلم.
٢- التوجيه، ويشتمل على توجيه السلوك والعمل في إطار التوقعات والأخلاقيات الخاصة بالمجتمع.
٣- التسلية، وتشتمل على التسلية المنعزلة كالراحو والاسترخاء كوسيلة للهروب من التعقيدات الحياتية اليومية.

٣-٢-٢ تأثيرات الاعتماد على وسائل الاعلام

-لقد حدد كلاً من "ديفلير وروكيتش" الآثار الناتجة التي تحدث جراء الاعتماد على وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع:

١-الآثار المعرفية.
٢-الآثار الوجدانية.
٣-الآثار السلوكية.

أولاً: التأثيرات المعرفية:

وتتمثل في كشف الغموض الناتج في المعلومات أو عدم كفايتها وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا المجتمعية المختلفة وترتيب أولوياتهم نحوها.

ثانياً: التأثيرات الوجدانية:

حيث تؤثر وسائل الإعلام المختلفة على مشاعر وعواطف الجمهور المتلقي مثل: الإصابة بالفتور العاطفي والقلق أوالاغتراب والخوف أو الدعم المعنوي.

ثالثاً: التأثيرات السلوكية:

وهو السلوك الذي يصدر نتاج ما تعرض له الفرد في الوسيلة الإعلامية، وهو الناتج النهائي للتأثيرات المعرفية والوجدانية، ويتسم هذا السلوك بالخمول، السلبية، عدم الرغبة في المشاركة.

٣-٢-٣ أوجه الاستفاده من هذه النظرية في البحث:

يستفيد هذا البحث الدراسة من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في التعرف على مدى اعتماد الجمهور على محتوى منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" كمصدر للحصول على المعلومات المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان, بالإضافة الى التعرف على أهداف ودوافع هذا الاعتماد والتأثيرات الناتجة عن هذا التعرض.

٤-التعريفات الإجرائية للدراسة

المنظمات المجتمعية غير الرسمية: منظمات مستقلة نسبياً عن الدولة ولا تهدف للربح، وتنظم من خلال مجموعة من الأفراد ينتمون إلى ثلاث دول على الأقل، ولها هيكل تنظيمي وشخصية اعتبارية وتسعى للتأثير على السياسات العامة للدولة.
قضايا حقوق الإنسان: مجموعة من القضايا التي تتعلق بالاحتياجات التي يلزم توافرها لكل الأفراد في المجتمعات المختلفة باعتبارها حقوق متأصلة للجميع الحق في الحصول عليها بدون تمييز مهما اختلف (اللغة، الجنس،الديانة،النوع)، وتتضمن فرص تنمية الفرد والمجتمع في جوانب الحياة السياسية والإقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتكمل بعضها البعض فهي لا تتجزأ.

٥-الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية حول المنصات الخاصة بالمنظمات المجتمعية غير الرسمية والتي تمتلك حساباً رسمياً على شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، وذلك للتعرف على أكثر المنظمات التي يتم متابعتها والتي تحظى على قاعدة كبيرة من المتابعين وذلك في الفترة من يناير ٢٠٢١م حتى فبراير ٢٠٢١م، على اعتبار ان هذه الفترة هي الفترة التي أعقبت انتشار فيروس كورونا كوفيد-١٩ والتي كان لها العديد من العواقب السلبية التي هددت حياة الإنسان والمجتمع في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والسياسية، والثقافية والتي قد جعلت جميع مظاهر وسمات الديمقراطية تعاني من آثار تلك الجائحة.
وبإجراء الدراسة الاستطلاعية تم التوصل الى عدد من المنظمات والتي كانت من أكثر المنظمات اهتماماً بقضايا حقوق الإنسان أثناء هذه الفترة، ومن أكثر المنظمات التي حظت على عدد كبير من المستخدمين والمتابعين وهما:

١. **منظمة العفو الدولية:** تعد من أهم الحركات التي تشارك في الدفاع عن حقوق الإنسان والتصدي للانتهاكات وذلك من أجل العمل على تحسين حالة حقوق الإنسان.
٢. **اللجنة الدولية للصليب الأحمر:** تمثل احدى المنظمات الرائدة في العالم حيث تقدم المساعدة الى ضحايا الحروب بالإضافة الى حالات

العنف التي يتعرض لها المواطنون لمنع الانتهاكات ضدهم ووضع نهاية لها بمقتضى القانون الدولي.

٣. **المنظمة المصرية لحقوق الإنسان :** تعد من أولى المنظمات التي تختص بتعزيز وتكريس حقوق الإنسان في مصر، وذلك للدفاع عن حقوق المواطنين ضد الانتهاكات التي قد تتعرض حقوقهم لها واتخاذ الإجراءات اللازمة لإيقافها للتمتع بحياة آمنة ومستقرة.

٤. **جمعية الهلال الأحمر المصري:** وتعد جهاز مساعد للسلطات الحكومية في زمن السلم والحرب حيث أنها تعمل على مواجهة الكوارث والنكبات العامة وذلك بالتنسيق مع الجهات الحكومية، كما تعمل على نشر مفاهيم القانون الدولي الإنساني بين فئات المجتمع المختلفة وإقامة روابط قوية وعلاقات وثيقة مع المجتمع الدولي من خلال تعاونه مع الحركة الدولية للصليب والهلال الأحمر والهيئات المتبعة للأمم المتحدة.

٥. **المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان:** وهي وكالة دولية تابعة لمنظمة الأمم المتحدة والتي تعمل على حماية حقوق الإنسان والتأكيد عليها طبقاً للإتفاقات والمواثيق الدولية التي نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

٦-مشكلة الدراسة

لقد شهدت السنوات الماضية تطوراً ملحوظاً في مجال استخدام المنصات الإلكترونية المختلفة على شبكات التواصل الإجتماعي في التفاعل وإبداء الرأي حول القضايا والموضوعات المختلفة المطروحة عليها نظراً لما تشهده من الإقبال الكبير والإنتشار الواسع وهذا أدى بدوره إلى تحفيز العديد من منظمات المجتمع المدني والتي من بينها المنظمات المجتمعية غير الرسمية لاستغلال مزايا هذه الشبكات وقامت بإنشاء منصات خاصة بها للعمل على نشر الوعي بقضايا حقوق الإنسان مع تزايد الإهتمام بها، ومن جهة آخرى، أكدت الدراسة الإستطلاعية والنتائج التي توصلت اليها على وجود اهتماماً كبيراً من قبل المنظمات المجتمعية غير الرسمية بشأن قضايا حقوق الإنسان وذلك في ظل انتشار حالة عدم الاستقرار التي شهدتها المنطقة العربية خاصة الفترة التي أعقبت ثورات الربيع العربي والذي يشير إلى سلسلة الانتفاضات والاحتجاجات التي قامت في مختلفة البلدان العربية للمطالبة بتطبيق واحترام الحقوق الإنسانية والحريات الفردية للمواطن، إضافة إلى، ظهور العديد من التحديات والتغيرات الجذرية والعقبات على مختلف المستويات الاقتصادية

والسـياسـية والاجتماعية الناتجة عن انتشـار فيروس كورونا- كوفيد ١٩ والتي أدت إلى تذبذب وتراجع الكثير من حقوق الإنسـان في مختلف بلدان العالم، ولذلك تطرقت المنظمات لهذه الظواهر نظراً للدور الذي تلعبه في مجال حماية حقوق الإنسان والتصدي لها حيث أصبح تدخلها أمراً لا مفر منه وذلك لاتسـاع مظاهر القمع والعنف والتي تمثل تهديداً لاسـتقرار حياة الفرد والمجتمع وانتهاكاً لحقوقه المعترف بها.

وفي ضوء ذلك نرى أنه يمكن تحديد المشكلة البحثية بشكل أدق في التساؤل التالي: **ما مدى اعتماد الجمهور على محتوى منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية حول قضايا حقوق الإنسان؟**

٧-أهداف الدراسة

يسعى هذا البحث إلى تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على مدى اعتماد الجمهور على محتوى منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية حول قضايا حقوق الإنسان ورصد التأثيرات المختلفة الناتجة عن هذا الاعتماد.

وفي ضوء هذا الهدف الرئيسي هناك عدة أهداف فرعية تتمثل في:

١- التعرف على أبرز القضايا التي ركزت عليها منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية.
٢- التعرف على مدى استفادة الجمهور من منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية في طرح القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان.
٣- التعرف على أهم السمات السلبية والإيجابية التي اتسمت بها منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية.
٤- التعرف على أهم الآثارالمعرفية والوجدانية والسلوكية المتكونة لدى الجمهور أثر التعرض لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية حول متابعة قضايا حقوق الإنسان.

٨-تساؤلات وفروض الدراسة

٨-١ تساؤلات الدراسة

١- ما المنظمات المجتمعية غير الرسمية التي يتابعها المبحوثون على منصات التواصل الاجتماعي ؟
٢- ما نوعية القضايا التي يتابعها المبحوثون على منصات التواصل الاجتماعي؟
٣- ما مدى اعتماد المبحوثون على منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية في متابعة قضايا حقوق الإنسان؟

٤- ما درجة اهتمام المبحوثون بمتابعة قضايا حقوق الإنسان من خلال منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية؟
٥- ما أوجه الاستفادة من متابعة قضايا حقوق الإنسان من خلال منصات المنظمات المجتمعية على شبكات التواصل الاجتماعي؟
٦- ما السمات الإيجابية التي تتسم بها منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية؟
٧- ما السمات السلبية التي تتسم بها منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية ؟
٨- ما التأثيرات الناجمة عن متابعة المبحوثين لقضايا حقوق الإنسان من خلال منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية؟

٨-٢ فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقات انحدارية ذات دلالات معنوية بين اختلاف أنواع دوافع تعرض المبحوثون لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية ومدى الاعتماد على تلك المنصات في متابعة قضايا حقوق الإنسان.
الفرض الثاني: توجد علاقات انحدارية ذات دلالات معنوية بين مدى تفاعل المبحوثون مع منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية طبقاً لأنواع المنظمات التي يتم التعرض لها.
الفرض الثالث: توجد علاقات انحدارية ذات دلالات معنوية حول اختلاف مجال القضايا التي يتابعها المبحوثون على منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية طبقاً لأنواع المنظمات التي يتم التعرض لها.
الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالات معنوية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بدوافع تعرض المبحوثون لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية.

٩-نوع البحث

يصنف هذا البحث ضمن البحوث الوصفية، وذلك لمحاولة وصف علاقة اعتماد الجمهور على منصات المنظمات المجتمعية بمدى متابعة قضايا حقوق الإنسان.

المنهج المستخدم

تعتمد هذه الدراسة بشكل أساسي على منهج المسح بالعينة، وذلك من خلال مسح عينة من الجمهور المستخدم والمتابع لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي " فيس بوك ". ويستهدف منهج المسح تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن، وذلك بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوعية البيانات ومصادرها وطرق الحصول عليها.

أدوات جمع البيانات

يعتمد هذه البحث في جمع البيانات على استمارة الاستبيان، حيث تقوم الباحثة بإجراء المسح على عينة عمدية من المتابعين والمستخدمين لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي
"فيس بوك" في متابعة قضايا حقوق الإنسان، وذلك للتعرف على مدى تأثير استخدامهم واعتمادهم على تلك المنصات على درجة الوعي بقضايا حقوق الإنسان, بالإضافة الى التعرف على التأثيرات المختلفة المتكونة لديهم أثر ذلك الاعتماد.

وهو أداة أو أسلوب يتم استخدامه لجمع البيانات من المبحوثين بطريقة منهجية لتقديم الحقائق في إطار البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة دون تدخل من الباحث في هذه البيانات.

ويمكن تقسيم الاستبيان الى عدد من المحاور على النحو التالي:

١) المحور الأول: معدل متابعة منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي للتعرف على قضايا حقوق الإنسان.
٢) المحور الثاني: اتجاهات الجمهور نحو قضايا حقوق الإنسان وحجم المعرفة بها.
٣) المحور الثالث: اهتمام الجمهور بقضايا حقوق الإنسان وقياس ردود الفعل المثارة نحوها.
٤) المحور الرابع: التأثيرات المترتبة المتكونة للجمهور أثر متابعة قضايا حقوق الإنسان.

اختبار الصدق

تم تطبيق اختبار الصدق للتأكد من الصدق الظاهري للاستمارة، وذلك من خلال عرضها علي السادة المشرفين والتعديل عليها سواء بالحذف أو الإضافة، ثم عرضها علي السادة المحكمين من أساتذة الاعلام، وذلك لقياس مدى صلاحية الاستمارة لقياس ما هو مستهدف، وتم إجراء التعديلات عليها وفقًا لما أشار إليه المحكمون.

اختبار الثبات

اســتخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha لحســاب الاتســاق الداخلي لثبات الاسـتبانة وذلك بحسـاب الارتباطات بين العلامـات لمجموعـة الثبـات على جميع العبـارات الـداخلـة في الاختبـار وكانت كالتالي:

$$\text{معامل ألفا كرونباخ} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١} \left(\frac{\text{١ – مج ع٢ كل عبارة}}{\text{ع٢}} \right)$$

حيث ن = عدد عبارات القائمة.

ع^{٢} = تباين القائمة ككل.

مج ع^{٢} = المجموع الكلي لتباين كل عبارة من عبارات القائمة.

ولقد كان معامل ألفا كرونباخ = 0.931 وهو معامل ثبات عال يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للدراسة.

الجوانب الإجرائية

مجتمع البحث: يهتم البحث بدراسة الجمهور المستخدم والمتابع لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك".

عينة البحث: طبقت الباحثة هذه الدراسة على عينة عمدية نظراً لوجود شروط معينة تخص هذه الدراسة مما لم يسمح باستخدام العينة العشوائية البسيطة، بحيث تلبي احتياجات البحث وتخدم أهدافه الموضوعة، وتجيب على تساؤلاته وتختبر صحة فروضه، لذا اختارت الباحثة عينة عمدية من مجتمع الدراسة قوامها (٤١١ مفردة)، وذلك لتمثيل خصائص المجتمع الأصلي للدراسة بمختلف اتجاهاتهم وخصائصهم الديموغرافية بما يفيد أهداف الدراسة ولتحقيق أكبر قدر من الموضوعية من أجل تسهيل التعميم عند تفسير النتائج للوصول لرؤية عامة حول موضوع الدراسة.

المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها –بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS.

١٠- نتائج البحث

١٠-١-نتائج تساؤلات البحث

١- ما المنظمات المجتمعية غير الرســـمية التي يتابعها المبحوثون على منصات التواصل الاجتماعي؟

جدول (١)

يوضح المنظمات التي يتابعها المبحوثون على منصات التواصل الاجتماعي

المنظمات	المتوسطات	الانحراف المعياري
منظمة العفو الدولية	٢,١٦	٠,٧٩٣
اللجنة الدولية للصليب الأحمر	١,٨٧	٠,٧٩٦
المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان	٢,١٩	٠,٨١٥
المنظمة المصرية لحقوق الإنسان	٢,٤٧	٠,٦٩٥
الهلال الأحمر المصري	٢,٣٥	٠,٧٦٧
إجمالي العينة ٤١١ مفردة		

يتضح من الجدول السابق، أن أكثر المنظمات المجتمعية غير الرسمية التي يتابعها المبحوثون على شبكات التواصل الاجتماعي، كانت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان (بمتوسط= ٢,٤٧)، يليها الهلال الأحمر المصري (بمتوسط= ٢,٣٥)، ثم تأتي المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في المرتبة الثالثة (بمتوسط= ٢,١٩)، يليها بفارق ضئيل منظمة العفو الدولية (بمتوسط= ٢,١٦) في المرتبة الرابعة، وأخيرا، اللجنة الدولية للصليب الأحمر (بمتوسط= ١,٨٧).

ونستنتج من ذلك، أن المبحوثين أكثر متابعة للمنظمات المجتمعية المصرية بصورة أكبر من المنظمات الدولية وذلك قد يرجع إلى، دورها الملحوظ في الدفاع عن حقوق الإنسان في مختلف المجالات، إضافة إلى قدرتها على التأثير على قطاعات المجتمع وذلك لتوفير الحماية المرجوة ورفع مستوى الوعي بالأوضاع القائمة وتعزيز الفرص أمام الضحايا والمتضررين والعمل على إعادة تأهيلهم وإدماجهم داخل المجتمع مرة أخرى.

٢- ما نوعية القضايا التي يتابعها المبحوثون على منصات التواصل الاجتماعي؟

جدول (٢)
يوضح نوعية القضايا التي يتابعها المبحوثونعلى منصات التواصل الاجتماعي

نوعية القضايا	المتوسطات	الانحراف المعياري
القضايا السياسية	٢,٣٧	٠,٦٣٦
القضايا الاقتصادية	٢,١٤	٠,٧٥٣
القضايا الاجتماعية	٢,٧٥	٠,٤٧٧
القضايا الثقافية	٢,٠٧	٠,٦٦٩
القضايا المدنية	٢,٢٦	٠,٧٢٢
القضايا الصحية	٢,٥٩	٠,٥٥٧
القضايا الدينية	٢,٣٣	٠,٦٥٠
قضايا المرأة	٢,٧٠	٠,٥٤١
القضايا الإنسانية	٢,٧٠	٠,٤٨٦
قضايا التنمية	٢,٦٨	٠,٦١٣
إجمالي العينة ٤١١ مفردة		

يتضح من الجدول السابق، أن القضايا الاجتماعية كانت من أكثر أنواع القضايا التي يحرص المبحوثون على متابعتها على منصات التواصل الاجتماعي (بمتوسط= ٢,٧٥)، يليها كل من قضايا المرأة والقضايا الإنسانية (بمتوسط= ٢,٧٠ لكل منهما) في المرتبة الثانية، ثم قضايا التنمية في الترتيب الثالث (بمتوسط= ٢,٦٨)، يليها القضايا الصحية في الترتيب الرابع (بمتوسط= ٢,٥٩)، ثم القضايا السياسية في المرتبة الخامسة بمتوسط (بمتوسط= ٢,٣٧)، يليها القضايا الدينية في الترتيب السادس (بمتوسط= ٢,٣٣)، يليها قضايا كل من: المدنية، والاقتصادية، والثقافية من المرتبة السابعة حتى التاسعة على الترتيب (بمتوسطات= ٢,٢٦، و٢,١٤، و٢,٠٧ لكل منها على الترتيب).

ويرجع ذلك إلى، كونها من القضايا ذات الأهمية الخاصة وذلك لأنها تلامس حياة المواطنين اليومية، وبالنظر في جملة القضايا الحقوقية الاجتماعية والتي تشتمل على الحق في الصحة، والتعليم، والعمل، والغذاء، والمياه الامنة، والصرف الصحي يلاحظ الدور التي تقوم به الدولة في تكريسها والحرص على تعزيزها وإعمالها لكافة فئاتها لتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين أفراد المجتمع وتكافؤ الفرص بينهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (**إيناس رضوان ٢٠٢٠**)، والتي توصلت إلى ارتفاع معدل الاهتمام بمتابعة (الحقوق الاجتماعية) حيث جاءت بالمرتبة الأولى من حيث درجة اهتمام المبحوثون.

٣- ما مدى اعتماد المبحوثون على منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية في متابعة قضايا حقوق الإنسان؟

جدول (٣)
يوضح مدى اعتماد المبحوثون على منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية في متابعة قضايا حقوق الإنسان

مدى الاعتماد على منصات المنظمات في متابعة قضايا حقوق الإنسان	التكرارات	النسب	المتوسطات	الانحراف المعياري
دائما	٢٧٢	٦٦,٢٪	٢,٥٥	٠,٦٨٠
أحيانا	٩٥	٢٣,١٪		
لا	٤٤	١٠,٧٪		
إجمالي التكرارات	**٤١١**	**١٠٠٪**		
إجمالي العينة ٤١١ مفردة				

يتبين من الجدول السابق، اعتماد المبحوثون المرتفع على منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية في متابعة قضايا حقوق الإنسان، حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٦٦,٢٪، وهي النسبة الأعلى على الإطلاق مقارنة (بالاعتماد المتوسط) على منصات المنظمات والذي جاء في المرتبة الثانية وبفارق كبير بنسبة ٢٣,١٪، يليه (عدم الاعتماد) على منصات المنظمات بأقل النسب ١٠,٧٪، وقد ويرجع ذلك إلى، إلى قدرتها على اشباع دوافع المبحوثون المعرفية نحو قضايا حقوق الإنسان بفضل سرعتها الفائقة وجرأتها في تناول الأحداث، وتعدد مزاياها والتي تسمح لهم بالتفاعل والمشاركة والتعبير عن الرأي دون تقيد، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (**مجد العمري٢٠٢٢**)، والتي توصلت إلى أن المبحوثين من الشباب الجامعي يعتمدون على وسائل الإعلام الجديد للحصول على المعلومات والأخبار حول قضايا حقوق الإنسان (بدرجة مرتفعة).

٤- ما درجة اهتمام المبحوثون بمتابعة قضايا حقوق الإنسان من خلال منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية؟

جدول (٤) يوضح درجة اهتمام المبحوثون بمتابعة قضايا حقوق الإنسان من خلال منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية

درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا حقوق الإنسان عبر منصات المنظمات	التكرارات	النسب	المتوسطات	الانحراف المعياري
أهتم دائما بمتابعتها	٢٥٢	٦١,٣٪	٢,٥٢	٠,٦٦٠
اهتم بمتابعتها إلى حد ما	١٢١	٢٩,٤٪		
لا أهتم بها	٣٨	٩,٢٪		
إجمالي التكرارات	**٤١١**	**١٠٠٪**		
إجمالي العينة ٤١١ مفردة				

يتضح من الجدول السابق، اهتمام المبحوثون المرتفع بمتابعة قضايا حقوق الإنسان من خلال منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية حيث استحوذ على المرتبة الأولى بنسبة ٦١,٣٪، وهي النسبة الأعلى على الإطلاق، مقارنة بالاهتمام بمتابعتها (بدرجة متوسطة) بنسبة ٢٩,٤٪ الذي جاء في المرتبة الثانية، وأخيرا (عدم الاهتمام بمتابعتها) بأقل النسب ٩,٢٪، وهو ما يعكس مدى وعي المبحوثون بمفهوم قضايا حقوق الإنسان وإلمامهم بالقضايا المتعلقة بها نظراً لكونها تجسد قيم الإنسانية وتمس حياة كل مواطن على اعتبارها من الحقوق المتأصلة والتي يحق لكل مواطن الحصول عليها بشكل كامل على قدم المساواة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (**محمد حبيب٢٠٢٣**)، والتي توصل إلى تزايد درجة اهتمام النخبة المصرية (عينة الدراسة) بقضايا حقوق الإنسان حيث جاءت "بصورة دائمة" في المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية "إلى حد ما".

٥- ما أوجه استفادة المبحوثون من متابعة قضايا حقوق الإنسان من خلال منصات المنظمات المجتمعية على شبكات التواصل الاجتماعي؟

جدول (٥) يوضح أوجه الاستفادة من متابعة قضايا حقوق الإنسان من خلال منصات المنظمات المجتمعية على شبكات التواصل الاجتماعي

أوجه الاستفادة من متابعة قضايا حقوق الإنسان من خلال شبكات التواصل الاجتماعي	المتوسطات	الانحراف المعياري
اكتسب المعارف والمعلومات الجديدة	٢,٦٩	٠,٤٧٦
تكسبني الوعي بما يدور من حولي من قضايا	٢,٦٥	٠,٤٩٣
تساعدني في تشكيل آرائي تجاه ما يتم طرحه	٢,٥٧	٠,٥٤٢
تتيح لي الفرصة في مناقشة الموضوعات والقضايا مع الآخرين	٢,٦٥	٠,٥٢٩
تقدم الحلول لبعض المشكلات المطروحة	٢,٣١	٠,٧١٢
تساعدني على التفاعل والمشاركة فيما يتم نشره	٢,٧١	٠,٤٨٧
إجمالي العينة ٤١١ مفردة		

يتبين من الجدول السابق، أنه من أهم أوجه استفادة المبحوثون من متابعة قضايا حقوق الإنسان من خلال منصات المنظمات المجتمعية كانت أنها تساعد المبحوثين على التفاعل والمشاركة فيما يتم نشره (بمتوسط= ٢,٧١)، يليه بفارق ضئيل اكتساب المبحوثين المعارف والمعلومات الجديدة (بمتوسط= ٢,٦٩)، ثم يأتي في المرتبة الثالثة سببا الاستفادة لكل من: أنها تكسب المبحوثين الوعي بما يدور من حولهم من قضايا، وتتيح لهم الفرصة في مناقشة الموضوعات والقضايا مع الآخرين (بمتوسط= ٢,٦٥ لكل منهما)، ثم تأتي استفادة أنها تساعد المبحوثين في تشكيل آرائهم تجاه ما يتم طرحه (بمتوسط= ٢,٥٧) في المرتبة الرابعة، وأخيرا في الترتيب الخامس تأتي استفادة أنها تقدم الحلول لبعض المشكلات

المطروحة (بمتوسط= ٢,٣١)، ويرجع ذلك إلى، أنه قد أخذت منصات التواصل الاجتماعي تشكل مصدراً هاماً لا يستهان به في المعرفة والإطلاع على القضايا بوجه عام وقضايا حقوق الإنسان بوجه خاص، الأمر الذي يؤدي إلى تحفيز المهتمين والمتابعين على التفاعل ومناقشة ومشاركة هذه القضايا لنشر الوعي بها مع الآخرين بفضل التفاعلية التي اتاحتها هذه المنصات لإبداء الآراء والأفكار بسهولة ويسر وبالشكل التي جعلها في الوقت الراهن من أكثر الوسائل الإعلامية تأثيراً على اتخاذ القرارات وإثارة الجدل والنقاش الديمقراطي لتحقيق الصالح العام، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (**بندر الجعيد٢٠٢٠**)، والتي توصلت إلى مدى استفادة المبحوثين من الحملات التوعوية الإعلامية المناهضة للعنف ضد المرأة عبر منصة تويتر حيث جاءت "ناقشت مع الآخرين الموضوعات الخاصة بالحملة" في المرتبة الأولى، تلاها في المرتبة الثانية "شاركت في نشر رسائل الحملة عبر وسائل التواصل الاجتماعي".

٦- ما السمات الإيجابية التي تتسم بها منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية؟

جدول (٦) والسمات الإيجابية لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية

الخصائص والسمات الإيجابية لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية	المتوسطات	الانحراف المعياري
تعمل على تصحيح المعلومات الخاطئة وتفسيرها	٢,٦٠	٠,٥٤٦
تساعدني في تعديل سلوكي تجاه حقوق الإنسان	٢,٥١	٠,٦١١
تساعد في ترسيخ وحماية حقوق الإنسان ورصد الانتهاكات التي تتعرض لها	٢,٥٣	٠,٥٣٦
تعمل على نشر المفاهيم والمعارف الصحيحة حولها وتوضيح الأوضاع الراهنة لها	٢,٣٨	٠,٦٨٢
تسهم في كشف الجرائم المختلفة المتعلقة بحقوق الإنسان	٢,٧٠	٠,٤٨٧
إجمالي العينة ٤١١ مفردة		

يتضح من الجدول السابق، أنه من أهم السمات الإيجابية التي اتسمت بها منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي، كانت أنها **"تسهم في كشف الجرائم المختلفة المتعلقة بحقوق الإنسان"** (بمتوسط= ٢,٧٠) وذلك من خلال قيامها بدور الرقيب والمدافع عن حقوق الإنسان وذلك من خلال التحري والتقصي وجمع المعلومات حول الجرائم الواقعة على حقوق الأفراد والإعلان عنها باتباع الأساليب والاستراتيجيات الخاصة بطبيعة عملها لتوجيه وحشد الرأي العام لتبني الموقف والتعامل معه بما يضمن حق الفرد ولرد اعتباره وكرامته، يليها أنها **"تعمل على تصحيح المعلومات الخاطئة وتفسيرها"**

(بمتوسط= ٢,٦٠) وذلك من خلال قيامها بنشر المفاهيم الصحيحة والمتعلقة بكيفية تمتع الفرد بحقوقه المعترف بها، يليها في المرتبة الثالثة خاصية أنها **"تساعد في ترسيخ وحماية حقوق الإنسان ورصد الانتهاكات التي تتعرض لها"** (بمتوسط= ٢,٥٣) وذلك من خلال الدور الذي تقوم به في التصدي عن حقوق الإنسان من خلال مخاطبة الجهات المسئولة بأن هناك انتهاكات معينة تطال بحقوق الإنسان وتوضيح مدى خطورتها والمطالبة بالتعامل معها وتوفير الحماية اللازمة، ثم تأتي خاصية أنها **"تساعد في تعديل سلوك المبحوثين تجاه حقوق الإنسان"** في المرتبة الرابعة (بمتوسط= ٢,٥١) بفضل إطلاق الندوات والمؤتمرات التثقيفية والحملات التوعوية التي تساعد على رفع مستوى الوعي بحقوق الإنسان بما يساهم في تعديل وتحسين سلوك الفرد وتوسيع آفاقه المعرفية حولها، وأخيراً تأتي **"تعمل على نشر المفاهيم والمعارف الصحيحة حولها وتوضيح الأوضاع الراهنة لها"** (بمتوسط= ٢,٣٨) في المرتبة الخامسة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (**محمد الحمايدة٢٠١٤**)، والتي توصل إلى أنه من أبرز الإيجابيات التي تتمتع بها منظمات حقوق الإنسان من وجهة نظر المبحوثين (عينة الدراسة) "الكشف عن جرائم الاحتلال" في المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية "نشر ثقافة حقوق الإنسان".

٧- ما السمات السلبية التي تتسم بها منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية؟

جدول (٧)
يوضح السمات السلبية لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية

السمات السلبية لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية	المتوسطات	الانحراف المعياري
المبالغة في طبيعة الأوضاع في كثير من الأحيان	٢,٤٦	٠,٥٧٨
تناولها للقضايا بشكل سطحي غير متعمق	٢,٣١	٠,٦٨١
تروج الكثير من الشائعات	٢,٤٧	٠,٦٤٤
تعمل على حدوث البلبلة والفوضى وإثارة الرأي العام	٢,٥٠	٠,٦٢٤
تقدم معلومات متناقضة بشأن حقوق الإنسان	٢,٣٩	٠,٦١٩
عدم توافق سياستها مع القيم المجتمعية في بعض الأحيان	٢,٣٧	٠,٦٣٢
إجمالي العينة ٤١١ مفردة		

يتضح من الجدول السابق، أنه من أهم السمات السلبية التي اتسمت بها منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية من وجهة نظر المبحوثين كانت رؤيتهم أنها **" تعمل على حدوث البلبلة والفوضى وإثارة الرأي العام"** (بمتوسط= ٢,٥٠) وذلك من خلال استغلال البعض منها أوقات

الأزمات ونقاط الضعف داخل المجتمع وقيام الجماعات الإرهابية المروجة لها والتي تهدد استقرار وأمن المجتمع بالترويج ونشر الأكاذيب بشأن حالة حقوق الإنسان وتقديم الصور المغلوطة والمشوشة من أجل تشويه صورة المجتمع وزعزعة استقراره وبث الفوضى داخله كذريعة لشن الهجوم وإثارة الفتن، يليها رؤيتهم بأنها **"تروج الكثير من الشائعات"** (بمتوسط= ٢,٤٧) حيث أنه على الرغم من فاعلية منصات المنظمات على شبكات التواصل الاجتماعي في تداول الأخبار ونقل الأحداث والوقائع ونشر الوعي والمعرفة إلا أنها قد تقوم في بعض الأوقات بدوراً سلبياً في نشر الشائعات والأخبار المضللة التي تحرض على الفوضى والتي قد تكون سلاحاً فتاكاً يدمر المجتمع، يليها في المرتبة الثالثة وبفارق ضئيل رؤيتهم بقيامها **"بالمبالغة في طبيعة الأوضاع في كثير من الأحيان"** (بمتوسط= ٢,٤٦) وذلك من خلال إدلاء المنظمة ببعض الأحداث دون الرجوع إلى المصادر الموثوقة التي تثبت صحتها والاعتماد على مصادر ثانوية مزيفة الأمر الذي يؤدي إلى المبالغة في طبيعة الأوضاع نتيجة عدم مصداقية ما تم الإدلاء به فبالتالي تفتقد منصة المنظمة مصداقيتها مما يؤدي إلى انصراف المتابعين عنها، يليها رؤيتهم أنها **"تقدم معلومات متناقضة بشأن حقوق الإنسان"** في الترتيب الرابع (بمتوسط= ٢,٣٩) وذلك من خلال نشر المحتوى ذات الازدواج المعرفي والتي قد يؤثر على مدى فهم واستيعاب الجمهور بما يصيبه بالتشتت وصعوبة الفهم، ثم **"عدم توافق سياستها مع القيم المجتمعية في بعض الأحيان"** في المرتبة الخامسة (بمتوسط= ٢,٣٧) وذلك من خلال قيامها بالتحريض على العنف والعدوانية للتعامل مع الأحداث بما لا يتوافق مع القيم المجتمعية الراسخة والحقوق الإنسانية المعترف بها، وأخيراً رؤيتهم **"لتناولها للقضايا بشكل سطحي غير متعمق"** (بمتوسط= ٢,٣١) وذلك من خلال الاكتفاء في بعض الأحيان بنشر القضايا والأحداث دون تعمق وبشكل مجتزأ غير كامل وعدم إبراز الزوايا المختلفة والكاملة للأحداث، وتتقارب هذه النتيجة مع نتيجة (**محمد حبيب٢٠٢٣**) ، والتي توصل إلى أنه قد ساهمت غرف تطبيق كلوب هاوس في نشر الأكاذيب والشائعات بشأن وضع حقوق الإنسان في مصر عن طريق استغلالها لمحاولة إثارة الرأي العام لنشر البلبلة والفوضى وفقدان الثقة في القيادات السياسية.

٨- ما التأثيرات الناجمة عن متابعة المبحوثين لقضايا حقوق الإنسان من خلال منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية؟

جدول (٨) يوضح تأثيرات متابعة المبحوثين لقضايا حقوق الإنسان على منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية

تأثيرات متابعة المبحوثين لقضايا حقوق الإنسان على منصات المنظمات المجتمعية		المتوسطات	الانحراف المعياري
تأثيرات معرفية	زودتني بالمعرفة حول المبادرات والمشروعات التي يتم تنفيذها للارتقاء بحقوق الإنسان	٢,٦٣	٠,٥٠٥
	جعلتني ملماً بالقضايا الحقوقية في مصر ومختلف الدول العربية	٢,٥١	٠,٥٦٥
	أصبحت قادراً على إبداء رأيي تجاه الموضوعات المختلفة	٢,٤٩	٠,٥٥٥
	معرفة الأسباب المتعلقة بالقضايا المطروحة	٢,٥٠	٠,٥٢٦
	ضرورة دعم حقوق الإنسان وحمايتها والتعرف على الانتهاكات لتجاوزها	٢,٥٥	٠٥٥٨
تأثيرات وجدانية	التعاطف مع المتضررين وتقديم الدعم لهم	٢,٤٧	٠,٥٣٥
	الشعور بالرضا نحو أداء المنظمات تجاه حقوق الإنسان	٢,٠٢	٠,٧٥٩
	الشعور بالتهميش وعدم القدرة على أخذ حقوقي كاملة	٢,٠٥	٠,٨٢٢
	أصبحت متردداً في إبداء رأيي تجاه القضايا المثارة	١,٩٧	٠,٧١٩
	أشعر باهتمام الدولة بشأن الإنسان والعمل على الارتقاء بحياته	٢,٠٢	٠,٧١٢
تأثيرات سلوكية	شاركت في توعية البعض بقضايا حقوق الإنسان	٢,٤١	٠,٦٧٦
	تطوعت في بعض الأنشطة الداعمة لإعمال حقوق الإنسان	٢,٣٢	٠,٧٦٢
	قمت ببعض النشاطات لمناهضة حقوق الإنسان	٢,٠٢	٠,٧٨٤
	أشارك في الندوات والمؤتمرات التي يتم الإعلان عنها على منصة المنظمة	٢,١٠	٠,٧٧٦
	أناقش منشورات المنظمة مع الآخرين	٢,٥٤	٠,٦٤١
	قمت بنشر بعض المعلومات الخاصة بحقوق الإنسان	٢,٤٨	٠,٦٧٤
إجمالي العينة ٤١١ مفردة			

يتبين من الجدول الســـابق، وجود ثلاثة أنواع تـأثيرات متـابعة المبحوثين لقضـايا حقوق الإنسان على منصـات المنظمات المجتمعية وهي التأثيرات: المعرفية، والوجدانية، والسلوكية.

١-**التأثيرات المعرفية**: جاءت من خلال خمسة متغيرات، وكان أبرزها "زودتني بالمعرفة حول المبادرات والمشروعات التي يتم تنفيذها للارتقاء بحقوق الإنسان" (بمتوسط ٢,٦٣) في المرتبة الأولى، يليه تأثير "معرفة ضرورة دعم حقوق الإنسان وحمايتها والتعرف على الانتهاكات لتجاوزها" (بمتوسط ٢,٥٥)، ثم تأثير "جعلتني ملماً بالقضايا الحقوقية في مصر ومختلف الدول العربية" (بمتوسط ٢,٥١) في المرتبة الثالثة، يليه تأثير "معرفة الأسباب المتعلقة بالقضايا المطروحة" في الترتيب الرابع (بمتوسط ٢,٥٠)، وأخيرا تأثير "أصبحت قادراً على إبداء رأيي تجاه الموضوعات المختلفة" (بمتوسط ٢,٤٩)، وتشير هذه النتائج في مجملها إلى، مدى معرفة ووعي المبحوثون بقضايا حقوق الإنسان من خلال متابعة منصات المنظمات المجتمعية وحرصهم على الإلمام بالمعلومات الكافية حولها بما يفيد تحقيق الأهداف والمحددات المرجوة لتعزيز حياة الإنسان وتمتعه بكامل حقوقه، واختلفت نتيجة التأثيرات المعرفية مع نتيجة (**مجد العمري٢٠٢٢**) ، والتي توصلت إلى أهم التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات حول قضايا حقوق الإنسان، حيث جاءت عبارة "ساعدني الإعلام الجديد في التعرف على الانتهاكات حول قضايا حقوق الإنسان على الساحة الأردنية" في المرتبة الأولى، ثم " الإعلام الجديد زاد من رغبتي في التعلم أكثر" في المرتبة الثانية.

٢- **التأثيرات الوجدانية**: والتي تشكلت من خلال خمسة متغيرات، جاءت في مقدمتها تأثير "التعاطف مع المتضررين وتقديم الدعم لهم" (بمتوسط ٢,٤٧)، يليه تأثير "الشعور بالتهميش وعدم القدرة على أخذ حقوقي كاملة" (بمتوسط ٢,٠٥) في المرتبة الثانية، يليه تأثيرا كل من: "الشعور بالرضا نحو أداء المنظمات تجاه حقوق الإنسان" و"أشعر باهتمام الدولة بشأن الإنسان والعمل على الارتقاء بحياته" (بمتوسط ٢,٠٢) لكل منهما في المرتبة الثالثة، وأخيراً تأثير "أصبحت متردداً في إبداء رأيي تجاه القضايا المثارة" (بمتوسط ١,٩٧)، وتشير هذه النتائج إلى أن كان للمحتوى الذي يتم طرحه عبر منصات المنظمات المجتمعية تأثيراً وجدانياً واضحاً على المبحوثين أثر التعرض له ويرجع ذلك إلى طبيعة القضايا والأحداث نفسها فهذه التأثيرات متغيرة تتغير بتغير الحدث أو القضية المعلن عنها، وتتفق نتيجة التأثيرات الوجدانية مع نتيجة (**مجد العمري٢٠٢٢**)، والتي أشارت إلى أهم التأثيرات الوجدانية الناجمة عن اعتماد الشباب على وسائل الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات حول قضايا حقوق الإنسان حيث جاءت عبارة "الشعور بالتعاطف جراء الانتهاكات التي يتعرض لها الأشخاص في مختلف قضايا حقوق الإنسان" في المرتبة الأولى، ثم "زيادة الوعي

بضرورة التوصل إلى أفكار جديدة حول قضايا حقوق الإنسان والتعبير عن الآراء" في المرتبة الثانية.

٣-**التأثيرات السلوكية**: جاء تأثير "أناقش منشورات المنظمة مع الآخرين" (بمتوسط ٢,٥٤) في المرتبة الأولى، يليه تأثير "قمت بنشر بعض المعلومات الخاصة بحقوق الإنسان" في المرتبة الثانية (بمتوسط ٢,٤٨)، بينما جاء تأثير "شاركت في توعية البعض بقضايا حقوق الإنسان" في المرتبة الثالثة (بمتوسط ٢,٤١)، يليه تأثير "تطوعت في بعض الأنشطة الداعمة لإعمال حقوق الإنسان" في المرتبة الرابعة (بمتوسط ٢,٣٢)، ثم يحل خامسا تأثير "أشارك في الندوات والمؤتمرات التي يتم الإعلان عنها على منصة المنظمة" (بمتوسط ٢,١٠), وأخيراً، تأثير "قمت ببعض النشاطات لمناهضة حقوق الإنسان" (بمتوسط ٢,٠٢)، يلاحظ أنه قد جاءت هذه التأثيرات السلوكية كرد فعل نتيجة لتعرض المبحوثون لمنصات المنظمات المجتمعية على شبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة قضايا حقوق الإنسان، حيث يأتي الموقف السلوكي للفرد بعد تشكيل المعرفة بالحدث والتأثر به وجدانياً الأمر الذي يدفعه بالقيام بالسلوك الذي يتوافق مع الأحداث أو القضايا التي تم التعرض لها، وتختلف نتيجة التأثيرات السلوكية مع نتيجة (**مجد العمري٢٠٢٢**)، والتي أوضحت أهم التأثيرات السلوكية الناجمة عن اعتماد الشباب على وسائل الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات حول قضايا حقوق الإنسان حيث جاءت عبارة "الإعلام الجديد دفعني لمتابعة كل ما يتعلق بالنشر حول قضايا حقوق الإنسان" في المرتبة الأولى، ثم "أدى الإعلام الجديد إلى دفعي للمشاركة مع زملائي في الحوار والنقاشات حول قضايا حقوق الإنسان" في المرتبة الثانية.

١٠-٢-نتائج فروض البحث

<u>الفرض الأول</u>: توجد علاقات انحدارية ذات دلالات معنوية بين اختلاف أنواع دوافع تعرض المبحوثون لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية ومدى الاعتماد على تلك المنصات في متابعة قضايا حقوق الإنسان.

جدول (٩) يوضح تحليل الانحدار للعلاقة بين اختلاف أنواع دوافع التعرض لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي ومدى الاعتماد على تلك المنصات في متابعة قضايا حقوق الإنسان

المتغيرات المستقلة (دوافع التعرض لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية)	معاملات الانحدار غير المعيارية (SE) B	معامل الارتباط (ر)	معامل التحديد (ر٢)	قيمة (ف)
التفاعل مع الخبرات والاتجاهات لتكوين وتسويق الآراء	٠,١١٩*** ٠,٠١٧	٠,٤٥٥	٠,٢٠٧	٢١,٠٩ ***٣
تفرد المنصة في جرأة ووضوح التناول لقضايا حقوق الإنسان	٠,٠٥٨* ٠,٠٢٦			
دوافع مراقبة البيئة	٠,٠٠٩ ٠,٠٢٥			
دوافع طقوسية	-٠,٠٨٥*** ٠,٠٢٠			
دوافع دعم الأفكار والمعلومات حول قضايا حقوق الإنسان	٠,٠٣٣ ٠,٠٣٥			

المتغير التابع في هذا الجدول هو مدى الاعتماد على منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي والقيم الرقمية هي قيم معاملات نموذج الانحدار الغير معيارية (معامل الانحدار) Unstandardized Coefficients (B)، وقيم الخطأ المعياري Standard Error (SE)، وذلك بحساب معامل الانحدار باستخدام طريقة المربعات الصغرى Ordinary Least Square (OLS), ودرجات الحرية=٥, وحجم العينة (ن) = ٤١١ مفردة. ومستويات المعنوية هي p≤.05*, p≤.01***

تشير نتيجة اختبار الفرض الأول كما هو مبين في الجدول السابق، إلى وجود بعض العلاقات الانحدارية لانحدار مدى اعتماد المبحوثين على منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي على بعض أنواع دوافع تعرضهم لتلك المنصات لمتابعة قضايا حقوق الإنسان.

حيث انحدر مدى الاعتماد إيجابياً على دوافع كل من: "التفاعل مع الخبرات والاتجاهات لتكوين وتسويق الآراء"، و "تفرد المنصة في جرأة ووضوح التناول لقضايا حقوق الإنسان"

وتشير هذه النتيجة إلى مدى إدراك المبحوثين بحقوق الإنسان وقضاياه وهو ما أدى إلى زيادة الدوافع النفعية والمعرفية والتوجيهية لديهم والمتمثلة في دوافع عاملي (التفاعل مع الخبرات والاتجاهات لتكوين وتسويق الآراء،

وتفرد المنصة في جرأة ووضوح التناول لقضايا حقوق الإنسان)، والتي بموجبها يتم متابعة منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية من أجل العمل على اشباعها (حيث جاءت قيمتا معاملي الانحدار موجبتين ٠,١١٩, و٠,٠٥٨ لكل منهما على الترتيب).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (**محمد حبيب٢٠٢٣**)، على الرغم من التطبيق على عينة مختلفة ومجتمع مختلف إلا أنه توصل لنتيجة متماثلة حيث أشار إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام النخبة المصرية (عينة الدراسة) لتطبيق كلوب هاوس، وبين دوافع استخدامهم لها في متابعة قضايا حقوق الإنسان.

بينما نجد قيمة معامل الانحدار سالبة (٠,٠٨٥) في حالة انحدار مدى الاعتماد على الدوافع الطقوسية أي أنه كلما ازدادت الدوافع الطقوسية المرتبطة باستخدام تلك المنصات، قلت لديهم مدى الاعتماد على تلك المنصات للحصول على معلومات وموضوعات حول حقوق الإنسان، ويرجع ذلك إلى أنه ينصب اهتمام المنظمات وتوجيه أهدافها نحو نشر المحتوى الهادف والمتعلق بحقوق الإنسان لنشر الوعي والمعرفة بها فقط دون التطرق إلى مشاركة المجالات أو الأنشطة الترفيهية التي قد تشبع الدوافع الطقوسية أثر الاعتماد عليها لدى المبحوثين.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة (**محمد علوان٢٠١٧**)، والتي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة قضايا الإصلاح السياسي ودوافعهم الطقوسية في الاعتماد عليها.

ولم تتحقق أية علاقات انحدارية بالنسبة للنوعين الآخرين من الدوافع، بمعنى أنه لا توجد أي علاقات بين منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي (عينة الدراسة) التي يعتمد عليها المبحوثين لمتابعة قضايا حقوق الإنسان والدوافع المتعلقة بمراقبة البيئة، ودوافع دعم الأفكار والمعلومات حول قضايا حقوق الإنسان الكامنة لديهم.

ويتضح من ذلك، تحقق البعض من العلاقات الانحدارية في الفرض الأول القائل بوجود علاقات انحدارية ذات دلالات معنوية بين اختلاف أنواع دوافع تعرض المبحوثون لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية ومدى الاعتماد على تلك المنصات في متابعة قضايا حقوق الإنسان.

<u>الفرض الثاني</u>: توجد علاقات انحدارية ذات دلالات معنوية بين مدى تفاعل المبحوثون مع منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية طبقاً لأنواع المنظمات التي يتم التعرض لها.

جدول (١٠) يوضح تحليل الانحدار للعلاقة بين مدى تفاعل المبحوثون مع منصات المنظمات على شبكات التواصل الاجتماعي وأنواع تلك المنظمات

المتغيرات المستقلة (أنواع المنظمات المجتمعية غير الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي)	معاملات الانحدار غير المعيارية (SE) B	معامل الارتباط (ر)	معامل التحديد (ر٢)	قيمة (ف)
منظمة العفو الدولية	٠,١٢٨** ٠,٠٤٠	٠,٤٥٥	٠,٢٠٧	١٠,٠٨١***
اللجنة الدولية للصليب الأحمر	٠,٠٥٦ ٠,٠٣٩			
المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان	-٠,٠٠٩ ٠,٠٣٩			
المنظمة المصرية لحقوق الإنسان	٠,١٦٨*** ٠,٠٥٠			
الهلال الأحمر المصري	٠,٠٩٦* ٠,٠٤١			

المتغير التابع في هذا الجدول هو مدى التفاعل مع منشورات قضايا حقوق الإنسان على منصات المنظمات والقيم الرقمية هي قيم معاملات نموذج الانحدار الغير معيارية (معامل الانحدار Unstandardized Coefficients (B)، وقيم الخطأ المعياري Standard Error (SE)، وذلك بحساب معامل الانحدار باستخدام طريقة المربعات الصغرى Ordinary Least Square (OLS), ودرجات الحرية=٥, وحجم العينة (ن) = ٤١١ مفردة. ومستويات المعنوية هي p≤.05*, p≤.01**, p≤.01***

تشير نتيجة اختبار الفرض الثاني كما هو مبين في الجدول السابق، إلى وجود بعض العلاقات الانحدارية لانحدار مدى تفاعل المبحوثون مع منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي حول قضايا حقوق الإنسان على أنواع تلك المنظمات، فقد تبين وجود ثلاث علاقات انحدارية لانحدار هذا التفاعل إيجابياً على ثلاث منظمات مختلفة، وتعني تلك النتيجة أنه كلما زاد استخدام المبحوثون لمنصات كل من: منظمة العفو الدولية، والمنظمة المصرية لحقوق الإنسان، والهلال الأحمر المصري، كلما ازداد تفاعلهم مع منشورات قضايا حقوق الإنسان على تلك المنصات على شبكات التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى طبيعة الدور التي تقوم به هذه المنظمات في نشر الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان والدفاع عنها والتصدي للانتهاكات التي قد تطال بها الأمر الذي أدى إلى استقطاب قاعدة كبيرة من المهتمين والمتابعين لهذا النوع من القضايا والتي ساعد على زيادة حجم التفاعلية والمشاركة على منصات هذه المنظمات، وتتقارب هذه النتيجة مع نتيجة (**رالا منصور٢٠٢١**)، والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اتجاهات الجمهور

نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل المجال العام نحو قضايا المواطنة وبين كثافة معدل متابعتها.

بينما لم تتحقق أية علاقات انحدارية بالنسبة للنوعين الآخرين من المنظمات، أي أنه لا تؤثر درجة اعتماد واستخدام المبحوثون لمنصات كل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان على مدى تفاعلهم مع المنشورات المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان، وقد يعود السبب في ذلك إلى،

أولاً: بالنسبة للجنة الدولية للصليب الأحمر، حرص المنظمة على نشر الصورة كاملة بالأدلة الكافية وامتيازها بالدقة والوضوح في تناول القضايا الأمر الذي قد أدى إلى تراجع درجة التفاعل عليها.

ثانياً: بالنسبة للمفوضية السامية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، قلة عدد المتابعين مقارنة ببقية المنظمات (عينة الدراسة) على المنصة إضافة إلى عدم تنوع المضامين التي تناولها على منصة المنظمة إلا في أضيق الحدود حيث يظل هدفها قائماً على التصدي للقضايا الخاصة بالتمييز العنصري بشكل كبير هذا من جانب، ومن جانب آخر تباعد فترات تحديث المنشورات وتفاعل المنظمة مع المتابعين بشكل محدود، فربما كانت كل هذه القصور سبباً في عزوف المبحوثين (عينة الدراسة) عن التفاعل مع منصة هذه المنظمة.

ونستنتج من ذلك، صحة البعض من الفرض الثاني القائل بوجود علاقات انحدارية ذات دلالات معنوية بين مدى تفاعل المبحوثون مع منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية طبقا لأنواع تلك المنظمات التي يتم التعرض لها.

<u>الفرض الثالث</u>: توجد علاقات انحدارية ذات دلالات معنوية حول اختلاف مجال القضايا التي يتابعها المبحوثون على منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية طبقاً لأنواع المنظمات التي يتم التعرض لها.

جدول (١١) يوضح تحليل الانحدار للعلاقة بين مجال القضايا التي يتابعها المبحوثون على منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية وأنواع المنظمات التي يتعرضون لها

المتغيرات التابعة (القضايا)	المتغيرات المستقلة (أنواع المنظمات المجتمعية غير الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي)	معاملات الانحدار غير المعيارية (SE) B	معامل الارتباط (ر)	معامل التحديد (ر٢)	قيمة (ف)
القضايا الحقوقية التي تخص مصر	منظمة العفو الدولية	٠,٠٠٤ ٠,٠٣٢	٠,١٠١	٠,٠١٠	٠,٧٦٧
	اللجنة الدولية للصليب الأحمر	٠,٠١٠ ٠,٠٣١			
	المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان	-٠,٠١٩ ٠,٠٣١			
	المنظمة المصرية لحقوق الإنسان	-٠,٠٥٢ ٠,٠٤٠			
	الهلال الأحمر المصري	-٠,٠٢١ ٠,٠٣٣			
القضايا الحقوقية الدولية	منظمة العفو الدولية	-٠,٠٠٧ ٠,٠٣٢	٠,٠٩٦	٠,٠٠٩	٠,٦٣٥
	اللجنة الدولية للصليب الأحمر	-٠,٠٠٩ ٠,٠٣١			
	المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان	٠,٠١٦ ٠,٠٣١			
	المنظمة المصرية لحقوق الإنسان	٠,٠٥٢ ٠,٠٤٠			
	الهلال الأحمر المصري	٠,٠١٩ ٠,٠٣٣			

القيم الرقمية هي قيم معاملات نموذج الانحدار الغير معيارية (معامل الانحدار) Unstandardized Coefficients (B)، وقيم الخطأ المعياري Standard Error (SE)، وذلك بحساب معامل الانحدار باستخدام طريقة المربعات الصغرى Ordinary Least Square (OLS), ودرجات الحرية=٥ , وحجم العينة (ن) = ٤١١ مفردة. ولم تتحقق أية علاقات معنوية.

تشير نتيجة اختبار الفرض الثالث كما هو مبين في الجدول السابق، إلى عدم تحقق أية علاقات انحدارية لانحدار القضايا التي يتبعها المبحوثين من خلال منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية على شبكات التواصل على مدى استخدامهم لمنصات لتلك المنظمات، حيث جاءت جميع قيم معاملات الانحدار غير معنوية، وتوضح هذه النتيجة، عدم وجود اختلافات واضحة بين منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية (عينة الدراسة) التي يتعرض لها المبحوثون من حيث تفضيلهم لمتابعة أي من النوعين من القضايا على منصة معينة، فهما على حد سواء من متابعة المبحوثين على تلك المنصات، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة (**عبد الملك الشلهوب٢٠٢٠**)، والتي توصل إلى وجود علاقة طردية موجبة بين نوعية القضايا التي يحرص الجمهور السعودي على متابعتها وبين درجة اعتماده على مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بتلك القضايا عن المجتمع السعودي.

ويتضح من هذا الاختبار عدم صحة الفرض الثالث القائل بوجود علاقات انحدارية ذات دلالات معنوية حول اختلاف مجال القضايا التي يتبعها المبحوثون من خلال منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية طبقاً لأنواع تلك المنظمات التي يتم التعرض لها.

<u>الفرض الرابع</u>: توجد فروق ذات دلالات معنوية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بدوافع تعرض المبحوثون لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية.

جدول (١٢) يوضح تحليل الانحدار للعلاقة بين المتغيرات الديموجرافية ودوافع التعرض لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية

المتغيرات التابعة (الدوافع)	المتغيرات المستقلة (المتغيرات الديموجرافية)	معاملات الانحدار غير المعيارية B	(SE)	معامل الارتباط (ر)	معامل التحديد (ر٢)	قيمة (ف)
التفاعل مع الخبرات والاتجاهات لتكوين وتسويق الآراء	النوع (ذكر)	٠,٢١٧	-٠,٢٦٢	٠,٢١٣	٠,٠٤٥	٤,٨٣١ ***
	العمر	٠,١٣٠	-٠,١٣٣			
	التعليم	٠,٢٠٢	-٠,٤١٥*			
	دخل الأسرة	٠,١١٨	٠,٤٨٣***			
تفرد المنصة في جرأة ووضوح التناول لقضايا حقوق الإنسان	النوع (ذكر)	٠,١٤٠	٠,٠٤٧	٠,١٩٧	٠,٠٣٩	٤,٠٩٦**
	العمر	٠,٠٨٤	-٠,١٠٨			
	التعليم	٠,١٣١	٠,٠٣٠			
	دخل الأسرة	٠,٠٧٦	٠,٢٨٦***			
دوافع مراقبة البيئة	النوع (ذكر)	٠,١٤٢	-٠,٠١٣	٠,٠٩٤	٠,٠٠٩	٠,٩٠٢
	العمر	٠,٠٨٥	٠,٠١٨			
	التعليم	٠,١٣٣	٠,٠٥٠			
	دخل الأسرة	٠,٠٧٧	٠,١١٤			
دوافع طقوسية	النوع (ذكر)	٠,١٦١	٠,٠٦٦	٠,١١١	٠,٠١٢	٢,٢٦١*
	العمر	٠,٠٩٧	-٠,٢٠٦*			
	التعليم	٠,١٥٠	-٠,٠٠٣			
	دخل الأسرة	٠,٠٨٧	٠,١١٥			
دوافع دعم الأفكار والمعلومات حول قضايا حقوق الإنسان	النوع (ذكر)	٠,٠٩٦	-٠,٠٧٨	٠,١١٥	٠,٠١٣	٢,١٨٩*
	العمر	٠,٠٥٨	-٠,٠٣٧			
	التعليم	٠,٠٩٠	٠,٠٤٨			
	دخل الأسرة	٠,٠٥٢	٠,١١٢*			

القيم الرقمية هي قيم معاملات نموذج الانحدار الغير معيارية (معامل الانحدار) Unstandardized Coefficients (B)، وقيم الخطأ المعياري Standard Error (SE)، وذلك بحساب معامل الانحدار باستخدام طريقة المربعات الصغرى Ordinary Least Square (OLS), ودرجات الحرية٤ , وحجم العينة (ن) = ٤١١ مفردة. ومستويات المعنوية هي p≤.05*, p≤.01**, p≤.001***.

تشير نتيجة اختبار الفرض الرابع كما هو مبين في الجدول السابق، إلى وجود بعض العلاقات الانحدارية لانحدار بعض أنواع دوافع تعرض المبحوثون لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية على بعض المتغيرات الديموغرافية، وهذا يدل على أنه تختلف الدوافع باختلاف

الخصائص الديموغرافية للمبحوثين، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الفروق الفردية بينهم والاهتمامات الخاصة بهم والتي تؤدي بدورها إلى قيام الفرد منهم باختيار ما يتعرض له من محتويات في ضوء دوافعه وحاجاته التي يرغب في اشباعها والحصول عليها والتي يتسم في التعامل معها بالتفاعل والإيجابية والعزوف عن المحتوى الذي لا يتوافق مع مجال اهتمامه أو لا يشبع دوافعه، حيث انحدرت دوافع "التفاعل مع الخبرات والاتجاهات لتكوين وتسويق الآراء" سلبياً على متغير المستوى التعليمي (معامل الانحدار=٠,٤١٥)، بمعنى أنه كلما انخفض المستوى التعليمي، كلما ارتفعت دوافع التفاعل مع الخبرات والاتجاهات لتكوين وتسويق الآراء المرتبطة بتعرض المبحوثين لتلك المنصات، وقد يعود السبب في ذلك إلى، نقص المعارف لديهم حول هذه القضايا، مما دفعهم إلى التعرض واستخدام هذه المنصات لتكوين الخبرات وتشكيل الوعي بالأوضاع المختلفة والقائمة نظراً لامتيازها في تناول الأحداث بسرعة وبشكل واضح والعمل على تفسيرها وإتاحة الفرص لمناقشتها مع الآخرين لحشد الآراء والتفاعل حولها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (**خالد الحمود٢٠٢٣**)، والتي أشار إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهداف اعتماد الجمهور السعودي على صحافة الفيديو كمصدر للتوعية بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

كما انحدرت دوافع كل من: "التفاعل مع الخبرات والاتجاهات لتكوين وتسويق الآراء"، و"تفرد المنصة في جرأة ووضوح التناول لقضايا حقوق الإنسان"، و"دوافع دعم الأفكار والمعلومات حول قضايا حقوق الإنسان" إيجابياً على متغير المستوى الاقتصادي (قيم معامل الانحدار=٠,٤٨٣، =٠,٢٨٦، و٠,١١٢ على الترتيب لكل منهم)، وتعني هذه النتيجة، أنه كلما ازداد دخل الأسرة ازدادت دوافع كل من: التفاعل مع الخبرات والاتجاهات لتكوين وتسويق الآراء، وتفرد المنصة في جرأة ووضوح التناول لقضايا حقوق الإنسان، ودوافع دعم الأفكار والمعلومات حول قضايا حقوق الإنسان المرتبطة بتعرض المبحوثين لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي، وتعد هذه النتيجة منطقية فكلما ازداد دخل الفرد وارتفع مستواه المادي والاقتصادي ساعده على زيادة الاهتمام بمعرفة مجريات الأحداث والقضايا من حوله، فبالتالي تزداد دوافع تعرضه للوسائل المختلفة لإشباع الدافع المعرفي التي تظهر نتيجة هذا الاهتمام على عكس ذوي المستوى المادي والاقتصادي المنخفض والتي لم يكونوا على نفس القدر من الاهتمام في المتابعة والاطلاع على ما يطرأ من قضايا وأحداث فبالتالي تقل لديهم دوافع التعرض لتلك الوسائل.

كما انحدرت الدوافع الطقوسية سلبياً على متغير العمر (معامل الانحدار=-٠,٢٠٦)، بمعنى أنه كلما انخفضت الشريحة العمرية للمبحوثين كلما ازدادت لديهم الدوافع الطقوسية المرتبطة بتعرضهم لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف دوافع وأهداف واتجاهات كل سن فنلاحظ أن فئة صغار السن لم تكن على نفس درجة اهتمام فئة كبار السن بمعرفة ومتابعة ما يدور حولهم من قضايا و أحداث، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (**أسامة عبد السلام٢٠١٦**)، على الرغم من اختلاف عينة ومجتمع الدراسة إلا أنه تم التوصل لنفس النتيجة والتي توحي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً لمتغير السن والدوافع الطقوسية جراء مشاهدة برامج المسئولية الاجتماعية بالقنوات الفضائية العربية.

كما لم يتبين وجود أية معاملات انحدارية معنوية بين الدوافع وباقي المتغيرات الديموغرافية، وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود تأثير لمتغير نوع المبحوثين من الذكور/الإناث على دوافع التعرض لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة قضايا حقوق الإنسان، وذلك لكونها تستقطب اهتمام الجميع من مختلف الجنسين على حد سواء، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (**ممدوح شتله، حنان كامل٢٠١٥**) ، والتي توصلا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بالمشاركة السياسية.

ويتضح من هذا التحليل للفرض الرابع تحقق بعض العلاقات الانحدارية بين بعض أنوع دوافع تعرض المبحوثين لمنصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية وبين بعض أنواع المتغيرات الديموغرافية.

١١-النتائج العامة للبحث

- جاء الفيس بوك من أكثر المنصات التي اعتمد عليها المبحوثون في التعرض للمنظمات المجتمعية غير الرسمية.
- جاءت القضايا الاجتماعية من أبرز القضايا التي اهتم المبحوثون بمتابعتها على منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية.
- من أهم أسباب اهتمام المبحوثون بمتابعة قضايا حقوق الإنسان من خلال منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية أنها تلقي الضوء على القضايا الحقوقية الهامة.
- من أهم أسباب عدم الاهتمام بمتابعة قضايا حقوق الإنسان من خلال منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية قلة توافر قاعدة معلومات كافية حولها لدى المنظمات والجهات الداعمة لها.

- استحوذت القضايا التي تخص مصر على النصيب الأكبر من حيث درجة متابعة المبحوثين لها على منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية.
- حرص المبحوثون على التفاعل مع الموضوعات والقضايا المتعلقة بحقوق الإنسان على منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية بدرجة متوسطة.

١٢-توصيات البحث

- العمل على تشجيع الدولة وسلطاتها وقيادتها على الاستجابة للرؤى النقدية والأطروحات البحثية التي تصدرها المنظمات الحقوقية بشأن حقوق الإنسان وذلك لتحفيز وتكثيف الجهود التي يتم بذلها في مختلف النواحي لمراعاة حقوق الأجيال الحالية والقادمة في المستقبل.
- التأكيد على ضرورة انعقاد النقاشات والحوارات المجتمعية بشكل دوري مع ممثلي المنظمات المجتمعية ومنظمات حقوق الإنسان لتلقي ومشاركة المقترحات المختلفة لتعزيز ملف حقوق الإنسان في مصر ولإعمال الأهداف المرجوة من اطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان.
- تيسير عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل التي من شأنها رفع الوعي بحقوق الإنسان، والعمل على استقطاب أكبر قدر ممكن من فئة الشباب للمشاركة فيها لخلق جيلاً واعياً له القدرة على تأدية واجباته والمطالبة بحقوقه.
- استغلال الجمهور للمنصات الاجتماعية بصورة أكبر وذلك من خلال العمل على إنشاء قنوات تواصلية وإقامة الحلقات الثقافية مع الفئات المجتمعية المختلفة من كافة الشرائح لتشكيل الوعي الفكري والمعرفي بحقوق الإنسان بشكل أعمق.
- اهتمام وحرص القائمين على منصات المنظمات المجتمعية غير الرسمية بالتفاعل مع الجمهور والرد على الاستفسارات بصورة أكبر حتى لا يتم العزوف عنها وبالتالي تفتقد شعبيتها وقاعدتها الجماهيرية.

قائمة المراجع

أولاً: مراجع الدراسة العربية

١- الرسائل العلمية:

١) ابراهيم حسين معمر، دور المنظمات الدولية غير الحكومية في حماية حقوق الإنسان، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠١١).

٢) إيناس رضوان عبد المجيد عبد العزيز، دور وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية في توعية الجمهور المصري بقضايا حقوق الإنسان، **رسالة دكتوراه**، (جامعة المنوفية: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٠م).

٣) راكان عودة بني خالد، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز قيم حقوق الإنسان لدى طلبة جامعة آل بيت –دراسة تطبيقية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة آل بيت ،٢٠٢١م).

٤) مصعب مشقق، دور الموقع الالكتروني في تحسين جودة الخدمات التعليمية من منظور طلبة كلية العلوم الاقتصادية جامعة محمد بوضياف المسيلة، **رسالة ماجيستير غير منشورة** (جامعة محمد بوضياف: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، ٢٠١٧).

٥) مجد عبد الكريم العمري، دور الإعلام الجديد في تشكيل معارف الشباب الجامعي واتجاهاته نحو قضايا حقوق الإنسان، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة اليرموك: كلية الإعلام، ٢٠٢٢)

٦) محمد عطية الحمايدة، صورة منظمات حقوق الإنسان في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الجامعة الإسلامية بغزة: كلية الآداب، ٢٠١٤)

٢- الدوريات العلمية:

١) إيمان عرفات، نهلة رمضان، نهى رضا، هند الغمري، أطر تقديم قيم المواطنة والتوعية بقضايا حقوق الإنسان في الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية والمنظمات الحقوقية على مواقع التواصل الاجتماعي، (الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات: كلية الإعلام، **المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي**، العدد ٣، ٢٠٢٣)

٢) ايمان محمد حسن: المنظمات غير الحكومية والتحول الديمقراطي السياسي المعاصر(**مجلة النهضة** ع٤٠، ٢٠٠٥م)

٣) بندر عويض الجعيد، فعالية تويتر في الحملات الإعلامية التوعوية المناهضة للعنف ضد المرأة في السعودية، (جامعة القاهرة: كلية

الإعلام، **المجلة العربية لبحوث الرأي العام**، المجلد ١٩، العدد ٤، ٢٠٢٠)

٤) خالد بن إبراهيم الحمود، دور صحافة الفيديو في توعية الجمهور السعودي بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠: دراسة ميدانية، (**مجلة البحوث الإعلامية**، العدد ٦٦، الجزء ٣، ٢٠٢٣)

٥) راللا أحمد منصور، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في دعم قضايا المواطنة والانتماء لدى الرأي العام، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد ٥٧، الجزء ٣، ٢٠٢١)

٦) رضا فولي، دور الحملات الإعلامية الرقمية في دعم استراتيجية حقوق الإنسان في ضوء خطة مصر ٢٠٣٠: دراسة حالة على الصفحة الرسمية للمنظمة الدولية للتنمية وحقوق الإنسان، (**المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي**، العدد ٤، ٢٠٢٣)

٧) الزهرة بريك، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة عمالة الأطفال -دراسة تحليلية مقارنة للخطة الاتصالية لكل من منظمة العمل الدولية ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الجزائرية عبر صفحات الفايسبوك، (جامعة الجزائر: كلية علوم الإعلام والاتصال، **حوليات جامعة الجزائر** المجلد ٣٦، العدد ١، ٢٠٢٢)

٨) الصادق الحمامي: المجال الإعلامي العربي(بيروت: **مجلة المستقبل العربي** ع٣٢٥، ٢٠٠٧م).

٩) عبد الملك بن عبد العزيز الشلهوب، مدى اعتماد الجمهور السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بقضايا المجتمع، (جامعة الملك سعود: كلية الآداب، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز**: الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ٢٨، العدد ٤، ٢٠٢٠)

١٠) فاطمة عبد الكاظم حمد، سالم جاسم محمد العزاوي، " دور الإعلام الإلكتروني في نشر ثقافة حقوق الإنسان"، (جامعة بغداد: كلية الإعلام، ٢٠٢٢م).

١١) فاطمة محمد عبد الفتاح، إسراء علي السيد، توظيف التكنولوجية الحديثة بمواقع المنظمات الحقوقية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية بالمجتمع المصري -دراسة تحليلية، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، **المجلة العربية لبحوث الاتصال والاعلام الرقمي**، العدد ٤، ٢٠٢٣)

١٢) محمد حسين علوان، العلاقة بين اعتماد الجمهور العراقي على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو قضايا الإصلاح السياسي: دراسة ميدانية، (جامعة واسط: كلية الإعلام، **مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية**، العدد ٢٧، ٢٠١٧)
١٣) محمد رضا حبيب، اتجاهات النخبة المصرية نحو توظيف غرف الدردشة في تناول قضايا حقوق الإنسان" تطبيق كلوب هاوس نموذجا"، (**المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي**، العدد ٣، ٢٠٢٣)
١٤) ممدوح السيد عبد الهادي شتله، حنان كامل مرعي، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية٢٠١٤: دراسة ميدانية، (**دورية اعلام الشرق الأوسط**، العدد ١١، ٢٠١٥)
١٥) هاجر محمد علي، الأنشطة الاتصالية لمنظمات المجتمع المدني ودورها في تحقيق التنمية المستدامة -دراسة تحليلية لصفحة مؤسسة مصر الخير بالفيس بوك، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد ٦٩، ٢٠٢٤)

٣- **الكتب:**

١) فاطمة الزهراء عبد الفتاح، **المدونات الإلكترونية والمشاركة السياسية**، ط١، (القاهرة، دار العلم العربي،٢٠١٢).
٢) محمد عبد الحميد، **البحث في الدراسات الإعلامية**، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤).
٣) محمد عبد الحميد، **دراسات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط١ (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٤).
٤) محمد منير حجاب، **أساسيات البحوث الاعلامية والاجتماعية**، ط١ (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢).
٥) يوسف محمد، **النظريات النفسية والاجتماعية في وسائل الاتصال المعاصرة والالكترونية**، ط١ (القاهرة، دار الكتاب الحديث٢٠٠٩).

٤- **المواقع الإلكترونية:**

١) http://www.georgetown-edu/faculty/bassar/gaynor1Public.htm.

٢) أسامة محمد عبد السلام، دور القنوات الفضائية العربية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى شباب جامعة حائل، المؤتمر الدولي الحادي عشر، **الاتحاد العالمي للمؤسسات العلمية**، (مركز جيل

البحث العلمي حول التعلم بعصر التكنولوجيا الرقمية، ٢٢-٢٣-٢٤/أبريل/ ٢٠١٦)، وتم الاطلاع من خلال الرابط التالي:
https://jilrc.com/archives/5068/

ثانياً: مراجع الدراسة الأجنبية

1) Julie O' Neil" An Examination of Fortune 500 Companies' and Philanthropy 200 Non-profit Organization' Relationship Cultivation Strategies on Facebook" Public Relation Journal,2014.
2) Huiquan Zhou, Quanxiao Pan," Information,community,and Action on Sina-Weibo" (How Chines NGO Use Social Media),International Journal Of Voluntary And Non-profit Organization 27,(5),2016.
3) Habermas, "Public Sphere, Available at: http://www.georgetown-edu/faculty/bassar/gaynor1Public.htm. 2013.

ملحق (١) أسماء محكمي استمارة الاستبيان

وهم (طبقاً للترتيب الأبجدي):

١) د. أسامة محمد عبد الرحمن: مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان معهد الاسكندرية العالي للإعلام.
٢) د. محمد حسام: الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
٣) د. محمد جمال محمد عبد المقصود: أستاذ مشارك بقسم الجرافيكس والوسائط المتعددة- كلية الإعلام والاتصال- جامعة الإمام محمد بن سعود.
٤) أ. م. د. مني جابر عبد الهادي: هاشم أستاذ الصحافة المساعد ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب - جامعة بني سويف.
٥) د. نهلة الحوراني: مدرس مساعد التسويق الإلكتروني بشعبة العلاقات العامة- قسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة المنصورة.
٦) أ. د. وائل إسماعيل عبدالباري: أستاذ الإعلام بكلية تربية البنات للعلوم والتربية - جامعة عين شمس.